

الإيواء بين الاهتداء والاشتهاء ج 61

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاشتهاء تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمل - [00:00:20](#)

ولا زلنا في الا العرض التفصيلي للقصة بما فيه من القصص والتفاصيل والمنهجيات المعلومات والحقائق والدقائق عرض تفصيلي يعني وزني ما قلنا نحاول نسطر العبر كده مع بعض مراتنا عبرة - [00:00:38](#)

وكنا اه انهينا الحديث عن الفصل الاول او ملخص الفصل الاول من فصول القصة في الاية رقم عشرة ودلوقتي احنا في الاية رقم حادشر اللي مطلعها فضربنا على اذانهم في سنين عددا فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. طيب وهنا ضربنا على اذانهم يعني ايه - [00:00:53](#)

اه العلماء يقولوا ان الله سبحانه وبحمده منع السمع عن هذه الاذان. ده كناية ان هم ما ماتوش هم كانوا في اه حالتنا فضربنا على اذانهم طيب وسبحان الله يستوقفنا جدا الضرب على اذانهم ده فضربنا على اذانهم في الكهف. سبحان الله! اللي الله سبحانه وبحمده شف هم - [00:01:13](#)

ما ارادوه وما تمنوه وما سعوا اليه حققهم الله لهم حققه الله لهم على اكمل صورة. هم نفسهم ما كانش يخطر في بالهم ان هو ممكن يحصل لهم يعني هم لغاية ما طلبوه اتنا من لدنك رحمة - [00:01:36](#)

لكن وحتى ولو يعني اي شيه يسير زي مشاعره قليل منك يكفيني ولكن قريبك لا يقال له قليل فهو ولو شيه يسير هم بيطلبوا يعني اه اي شيه ان شاء الله يكفيهم او يغنيهم. فسبحان الله سبحانه وبحمده اعطاهم او اتاهم ما لم يكن في حسابناهم - [00:01:50](#)

هو ما يجيش في الحسابناهم انه يحصل لهم كده وسبحان الله شوفوا من ولاية الله للانسان. بنقول دايم يا جماعة ما فيش حد ارف منه ارف بالانسان من الرحمن والله رؤوف بالعباد - [00:02:08](#)

ما فيش حد ارحم بالعبد من ربه. ولما حتى نقول اه ربنا ارحم بنا من امهاتنا. الناس ببيجي في دماغهم بس يعني ما ما يحبش ان هو يعذبنا ولا يحب انه يشق علينا. لا والله اللطف - [00:02:18](#)

والرفق والحنان وغيرها من الامور الله ارحم اه يعني بنا فيها من امهاتنا سبحان الله كنت بقول لو واحد النهاردة نايم امه هتكون حريصة ان ما حدش يزعل عشان اخوكم نايم ومش عارف آآ لو لو هتشغل الغسالة مش هتشغلها عشان الصوت ما يضايقوش ومش - [00:02:28](#)

التلفزيون ولا حاجة تقول له لأ وطي التلفزيون شوية عشان اخوك نايم. ابقى حريص حتى انه ما يسمعش صوته عشان ما يكدروش ولا يتعبه ولا يقلقه. وسبحان الله بتكون حريص تخش تظمن عليه - [00:02:44](#)

متغطي ولا مش متغطي مش عارف تقفل له النور تعمل ايه؟ تهيأ له الجو وده بنشوفها كده وانت قاعد بتتفرج على الكلام ده كده او بيتفرج على امك ولا بتعمل كده مع اخوك مسلا او بتعمل كده آآ مع والدك بتحس قد ايه هي رقيقة به وقد ايه هي - [00:02:54](#)

يعني عندها حنان عليه وعندها رحمة به. فسبحان الملك يعني شوفوا تشوفوا هنا رحمة ربنا بعبده اذا تولاه بعبده اذا تولاه. رحمة الله لاوليائه رحمة تالله باوليائه انا كنت دايم اقول ان يعني آآ هذه الرحمة من الله بهؤلاء الفتية ان ربنا لا يريد ان ينتكدر خاطرهم حتى

بشيء يسمعه من - 00:03:08

خارج رغم ان هم في كهف وفي مكان معزول بعيد. يعني برضه فرصة ان هم يسمعون اصوات تكدرهم دي مش كتيرة. بس برضه ربنا ضرب على اذان لكي لا يسمعون اي صوت يكدر خاطر - 00:03:28

فيناموا نوما هينا يناموا نوما هنيئا لان سبحان الله هنلاقي رحمة ربنا بهم وهنشوف مظاهر الرحمة بعد كده مظاهر خارجية من بره خالص ومظاهر في الكهف ومظاهر حتى في اجسادهم وهم - 00:03:38
نفسهم مظاهر رحمة مظاهر حفظ من الله سبحانه وبحمده. فنجد شف ربنا لا يريد ان يتكدر خاطرهم وكيف تولاهم سبحانه وبحمده وكيف كان رفيقا بهم؟ وكيف اه بدت اثار حنانه عليهم سبحانه وبحمده - 00:03:48

الله دايمما بيقول يذكركني بالموقف ده بقول الله سبحانه وبحمده ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيبها وهم فيما اشتتت انفسهم خالدون. خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر ويتلقاهم - 00:04:01
ولكن كنت دايمما اقول على الناس دول ناس آآ يعني مهمين للغاية. كنت بقول عليهم اهل كوكب الاحساء اهل كوكب الاحسان دول ييجوا يوم القيامة مش زي اهل كوكب العصيان. لأ اهل كوكب الاحسان حاجة واهل كوكب العصيان حاجة. اهل كوكب الاحسان يبيجوا في حالة تانية خالص. آآ زي ما ربنا اخبر - 00:04:15

اولئك عنها مبعدون. لا يريد الله لهم ان يتكدر خاطره بمجرد رؤيته ولا ان هيشعروا باي حاجة قريبة منها. فاولئك انا مباحدون. طيب لا يسمعون حسيبها. لا يريد الا ان يتكبر خاطرهم حتى بمجرد سماع صوتها او حاسبها - 00:04:33

لا يسمعون حديسه وهم فيما اشتتت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر مش لا يفزعون الفزع الاكبر لا يحزنون مجرد ان هو يمر على خاطرهم فيكدر خاطرهم حتى مش خلاص وخايفين منه قلقانين من انه مش حاضر اصلا. لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة. تخيل كده حد جاي بيته تلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون - 00:04:47

فشوف سبحان الله رحمة الله باوليائه. ترفق الله باوليائه. رافة الله باوليائه. اكرام الله لاوليائه. آآ رعاية الله لاوليائه. تشوف الكلام ده. تشوفوا سبحان الله برضه رعاية الله لاوليائه هنا في الدنيا ما حصل لفتية - 00:05:07

مغربنا على اذانهم عشان سمعهم ما يتكدرش باي حاجة فضرربنا على اذانهم. الله سبحانه وبحمده من اكرامه لهم من حرصه ومن حفظه لهم سبحانه وبحمده. طيب آآ ففرضنا على اذانهم في الكهف سنين عذابا سنين عددا. اما ان ده آآ وصف للسنين نفسها نعت للسنين. ان السنين دي ايه - 00:05:21

كتيرة جدا جدا يبقى بمعنى كثير. او سنين تعد عددا. وده سبحان الله لما نتأمل فيه فضرربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا تشوف ربنا سبحانه وبحمده هذه السنوات الطويلة لتلمية وتسعة سنة يمنع الله عنهم ما يكدر خاطرهم - 00:05:43

انت لما تشوف الكلام ده يفتح قدامك باب الامل ويدفعك لمزيد من العمل يدفعوا يفتح قدامك باب الامل وزي ما قلنا ويقطع كثير من العلل. ازاي؟ ان انت سبحان الله الرب سبحانه وبحمده الذي احدث ذلك للفتية لما او اليه - 00:06:01

وانطرحوا على بابه وتعلقوا به وتوكلوا عليه لما او اليه الله سبحانه وبحمده احدث لهم هذا الحفظ. شوف الحفظ العظيم ده وتشوف الولاية الكريمة دي. وربنا آآ اذهب عنهم الالوجاع - 00:06:17

او اذهب عنه ما يكدر خاطرهم. وجعلك انت الحاجة اللي بتكدر خاطرك النهاردة يعجز ربنا ان هو يذهب عنك لا يعجزه الله الابلتاء اللي انت فيه الحزن اللي انت فيه الالوجع اللي انت فيه الشيب اللي انت خايف منه - 00:06:31

لا يعجزه الله سبحانه وبحمده ان يذهب عنك قدره او ما يكدر خاطرك المفروض انت لما تعرف حاجة زي كده اما تشوف بقى يعني سبحان الله تقتدي بالفتية في اللي فعلوه علشان يعني يعطيك يعطيك الله سبحانه وبحمده ما اعطاهم اياه. ويكرمك بقى هي الفكرة مش في الفتية ان الفكرة في - 00:06:44

حب الفتية سبحانه وبحمده ورب الفتنة سبحانه وبحمده لا يزال موجودا الاول والاخر والظاهر والباطن سبحانه وبحمده آآ الوارث الباقي سبحانه وبحمده فانت الفكرة كلها انك تتعامل مع الله كما تعامل معه الفتية - 00:07:04

فشوف ربنا يحفظك هذه السنوات من تكبير خاطرك ويحدث لك هذه الولاية. يتولاك قلقان ولا خايف من حاجة بكرة يهبي لك من

امرها يهبي يؤتيك من لدنه رحمة ويهبي لك من امره كرشة - [00:07:19](#)

طيب فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. ثم بعثناهم ثم بعثناهم طيب ده انتهى الفصل الثاني وان شاء الله يبقى لنا فيه كلام

تفصيلي ان شاء الله لما نتكلم عن الفصل الثاني في العرض التفصيلي للقصة - [00:07:29](#)

آآ من خلال الايات ومنتقل على طول الفصل الثالث ثم بعثناهم لنعلم ايه الحزين. البعث مش لازم ان هو يكون بعد الموت. لا. يعني لما

يستيقظ ده اسمه بعث اصلا. الانسان لما يحيي حاجة ده اسمه بعث وكأنه حبس آآ ولا كانه آآ ازال عنها ما يحبسها - [00:07:46](#)

فانبعث فده الاصل البعث في اللغة فبعثناهم ثم بعثناهم لنعلم اي الحزين احصى لما لبثوا امدا. ودي اتكلمنا عنها قبل كده ثم

بعثناهم بعثهم والله سبحانه وبحمده بعد هذا الايه - [00:08:06](#)

وسبحان الله كنت تقول لنفسك طب هم الفتية ربوا قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. طب ما كانت قصتهم خلصت وربنا اكرمهم وعاشوا

الفترة اللي عاشوها دي في عيشة هنيئة - [00:08:20](#)

هائلة مستريحة وتمام ويموت وتخلص القصة ويخشوا جنتهم بعد كده وخلص. لا ما هم قالوا وهبي لنا من امرنا رشد. هم شغلهم

امر رشد تغيير الامر ان هم يقولوا نفسهم على الرشاد ويكونوا خدوا قرار راشد وان ربنا يتولاهم فعلا وكل ده الاصلح لدينهم. والاصلح

للناس والاصلح لامورهم - [00:08:30](#)

والله سبحانه وبحمده هيا ذاك الذي هيا لان هم هم يعني سبحان الله هو ده بردو من تمام التوكل على الله وتفويض الامر الى الله

سبحانه وبحمده لانك بتاخذ بالاسباب بس مش عارف الامور بتتحل ازاى. يعني انت ممكن تكون بتطلب انها تتحل. عشان كده يا

جماعة برضه بنأكد دايمًا انت ما تطلبش حل معين. ما تقولش يا رب اديني الحاجة الفلانية الكزا - [00:08:46](#)

يا رب يسر لي امري يا رب فرج كربى. يا رب لان هو الله سبحانه وبحمده يدبر الامور ويهبي الامور. مش لازم يكون في دماغك انت

بالعكس ربنا قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه - [00:09:05](#)

ومن حيث لا يحتسب يعني انت في الغالب ما بتكونش اصلا عارف ان او متوقع ان الموضوع هيجي كده وانا في رأيي او في تخيلي

ان الفتية نفسهم ما كانوا يتخيلوا ان الموضوع هيبقى كده. ما كانوا يتخيلوا ان اللي طلبوه من ان ربنا آآ يؤتيهم من لدنه رحمة.

وان يهبي لهم من امرهم رأسا - [00:09:15](#)

اللي هم طلبوه ده ما اعتقدش ان هم كانوا يتخيلوا انه هيتم بالصورة دي. او يدبر الشأن بهذه الصورة. لدرجة هم نفسهم لما ايه؟ لما آآ

بعثهم الله سبحانه آآ وبدأوا وكذلك بعثناهم ليتسألوا بينهم قال قائل منهم قبل بثم يعني هم ما كانوا برضو عندهم تصور ان

الموضوع هيبقى للدرجة دي او بالشكل ده اصلا - [00:09:31](#)

ولذلك فعلا العبد لما يؤوي الى الله وينطرح على باب الله ويتوكل على الله ييسر له الامور بطريقة تدهشه ولا تكاد تخطر له على

بال. فانت ما تشغلش بالك الامور هتمشي ازاى وهتمشي ازاى وهتتحل ازاى؟ انت ما لكش دعوة. اللي تفعل المقدر عليه ييسر الله

المعجوز عنه. تفعل ما هو ممكن اليوم في في - [00:09:52](#)

يصير المستحيل غدا ممكنا. انت ما لكش دعوة الامور دي هتتم ازاى؟ ايه الاجابة شكلها هيجي ازاى؟ وهيبقى ايه وضعها؟ امتى ما

تايه؟ التمكن هيكون ازاى؟ انت عليك بس ان انت يعني تملأ - [00:10:11](#)

المساحات المتاحة قدر الطاقة وربك سبحانه وبحمده هو اللي يهبي بعد كده الامور الثانية دي ثم بعثناهم لنعلم اي الحزين احصى

لما لبثوا امدا. بنؤكد طبعا لنعلم يعني نعلم علم نحاسبهم عليه. ده مش - [00:10:21](#)

مش سابق لجهل يعني آآ حاش ان يكون ذلك في حق ربه سبحانه وبحمده. لا ان نعلم علم نحاسبه عليه. اي الحزين قلنا احنا

استعرضنا قبل كده الحزين قلنا الحزين دول كتير هما مين ولا مين ولا مين ومين احصى لما لبثوا امدا يمكن سبحان الله كان ابن

الجوزي زاد المسير وبينقل عن قاضي ابي يعلى بيقول ان مش الفكرة فكرة العدد - [00:10:36](#)

فكرة وما في ذلك من العبرة يعني ما وراء هذا الامر من العبرة وده يمكن اتكلمنا عليه. فيا ترى احنا هنكون من اي الحزين بالضبط

يعني دلوقتي المشاهدين السيدات المشاهدات الناس اللي بيتابعونا. انتم هنكون من اهم لنا حزب بالضبط - [00:10:56](#)
هنشوف مجموعة احزاب كده على على طول الطريق يعني في زمنهم في الفتية وغيرهم في اللي مع الفتية واللي ضد الفتية. طيب
بعد كده لما هم هيبعثوه لربنا هيبقى فيه صالحين زبهم وفيه طالحين. طيب بعد كده هيجي من بعدهم ناس هيتكلموا - [00:11:12](#)
دول هيتكلموا فيهم وهيجي احنا هنقوم من اي الحزبين بالضبط احنا هنكون مين ويتعامل مع الكلام ده ازاى دي الفكرة وزي ما قلنا
فكرة الاحصاء نفسها مش فكرة العد لأ فكرة ان هو ازاى الانسان يحصي هذا الكلام علما وعملا ان نحصي هذا الامر - [00:11:29](#)
رواية ودراية ورعاية يعني مدة اللبس بتاعتهم واللي حصل ده لانه ده الشيء الغريب جدا والعجيب جدا في المسألة ده هنبقى مين
اللي يحصي له دراية وريهان يفهم ما وراءه ويراعي ما فيه من الحكم والعبر ده ده امرهم. نسأل الله ان يجعلنا منهم. طيب بعد كده
هيبدا ان شاء الله رب العالمين - [00:11:46](#)

آآ الكلام بقى التفصيلي في آآ يعني عرض فصول القصة بالتفصيل. ونبدأ في الفصل الاول اللي هو هيبدا من الاية رقم تلتاشر نحن
نقص كتبهم بالحق. وسبحان الله انا كنت بقول مجرد بس بتسمع كلام نحن نقص نحن. مين اللي هيقص الله! يا سلام - [00:12:04](#)
ده في حد ذاته كده انت منتزر اكبر قدر متخيل من الانتفاع ومن الاستمتاع لا يقص الله ده ربنا ما يقص خلاص انت سبحان الله
مجرد ما ربنا يصدرها بنحن نقص يبقى انت متوقع ان انت هتسمع حق - [00:12:23](#)
اسمع صدق انت متوقع انك مش هتسمع كلام آآ ما كان حديثا يفترى مش مش من النوع ده مش من النوع الحديث اللي يفترى فكان
حديثا يفترى آآ لآ هتسمع كلام فعلا - [00:12:40](#)

في عذر وفي عبر وفي نفع للانسان زي ما قلنا في كمال الانتفاع وكمان الاستمتاع اسمع الكلام فيه اصول وتفصيل فيه منهجيات
واحد معلومات في حقائق وفي دقائق في امور مهمة جدا. مجرد ان ربنا يقول نحن نقص نحن نقص - [00:12:51](#)
تمام؟ نحن نقص عليك نبأهم بالحق. تمام؟ وطبعا ده يعني برضه هياخدنا لفكرة برضه ان لما يبقى ربنا قصص بالله عليكم العبد
يعرف ان ربنا قص قصص ثم ينشغل ابتداء بغيرها - [00:13:05](#)

انت تعرف ان ربنا قصص قصصه ولما تحب تحكي للناس ولا تقص عليهم قصص تترك القصص التي قص الله وتستبدل الذي هو ادنى
بالذي هو خير يعني مش قير السورة دي ان ولادنا النهاردة - [00:13:21](#)
ابنائنا يسارى الى قلوبهم او الى اوعية قلوبهم بشيء قبل قصص الوحي نحن نقص عليك نبأهم بالحق ايوه نقص عليك لان النبي صلى
الله عليه وسلم زي ما قلنا في القصص دي ربنا يقول آآ - [00:13:35](#)
اكنتم تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا؟ يعني ان دي ابناء غيب آآ اوحى الله بها الى النبي صلى الله عليه وسلم النبي ما كان يقول
وما كنت لديه اذ يلقون اقلامهم - [00:13:52](#)

ايهم يكفل مريض وما كنت لديه اذ يختصم سبحان الله اسلوب عجيب يعني انا باسمعها كده اسلوب عجيب جدا آآ ربنا بيقص
بيحكي الاحداس ويقول وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وكنت لديهم اذ يختصمون - [00:14:02](#)
روعة بديع الاسلوب القرآني هو اسلوب القصة في القرآن. عايزين تقول ايه؟ اسكت بقى اللي انت ما كنتش حاضر لما حصل كذا
كسبان ده انت لو كنت موجود يعني المهم نحن نقص عليك - [00:14:15](#)
ما باهم نبأ والنبا هو الخبر العظيم والعزيم يسمى نبأ. ولذلك كتير من القصص يعني دي من الحاجات الجميلة والعزيمة جدا. ان
القصص القرآني هي بتقص ابناء مش بتقص مجرد اخبار لا قيمة لها ولا طائفة من ورائها ولا من قصها - [00:14:27](#)
ولا حاجات في النهاية ما فيش فائدة من وراها لأ دي ابناء اشياء عظيمة اخبار عظيمة لها قدر كبير نحن نقص عليك نبأهم بالحق
مبقاهم بالحق طيب نحن نقص عليك نبأهم بالحق دي مسألة مهمة. يعني القصص ده هيكون بالحق - [00:14:45](#)

طبعا ده متوقع من غير كلام لان الرب سبحانه وبحمده مؤمن آآ الرب يعني من اصدق من الله قليلا ومن اصدق من الله حديثا. خلاص
احنا مش بس سبحان الله احنا مش محتاجين بس محتاجين التأكيد عليها - [00:15:02](#)
محتاجين التأكيد عليها ليه لان القصص نفسها فيها احداث غريبة وممكن يتبادر لذهن الانسان اللي بيسمع القصة ان سبحان الله والله

الذي لا اله الا هو فعلا كل يوم احجز لي يقين ان القرآن ده كلام الله - [00:15:14](#)

يعني او زي ما قال آآ يعني جيفري لان وهو بيقراً القرآن كان يقول شعرت ان ان الذي يتكلم بهذا الكلام يعرفني جيدا فتحس فعلا ان ربنا يعرفك كويس جدا - [00:15:27](#)

يعني ربنا الشيء يعني هو كان حتى يقول الكلام ده نسا يقول انه يجيب على تساؤلاتي قبل ان اثيرها يعني قبل ما انت تثير التساؤل تلاقى ربنا بيحب عليك. فاللي هيسمع قصة اكيد هييجي في دماغه. طب هو الكلام ده بجد؟ طب حصل فعلا؟ طب هو يعني صدق يعني حقيقي - [00:15:40](#)

ولا ايه يعني فعلى طول نحن نبص عليك الاوان بالحق من الاول كده لان احنا مش هنقص الا حق زي مسلا لما يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يمزح وكان لا يقول الا حقا. لا يقول الا صدقا. انت عارف ان هو ايه؟ ما يقول ما جربنا عليه كذبا قط. يبقى انت لما ربنا بيقول احنا - [00:15:56](#)

ولكن انا بؤمن بالحق انت عارف ان اللي جاي ده مهما كان غريب ومهما كان عجيب هو حصل هو حق بصوا عليها كده نبأهم بالحق يعني بما بما وقع بالصدق مش مش مجرد الصدق كمان ده بما حق بما وقع ما فيهوش يعني الكلام ده مش اه مش - [00:16:12](#) بلاغات ولا رموز ولا الكلام ده كله لأ دي حاجات حقت فعلا نحن نقص عليك نبأهم بالحق دي حاجة ممكن تتبادر لذهن الانسان. اقص عليك نبأهم بالحق. انباء تحق الحق وتبطل الباطل - [00:16:28](#)

انباء هي احق الحق يعني احق شيه يوصف بالقصة يعني في كماله وروعته وجماله هذا الذي يقصه الرب سبحانه وبحمده فنحن نقص عليك حقا ونقص عليك بطريقة احقاق الحق ونقص عليك كلاما هو اه اولي ما يوصف بانه حق - [00:16:39](#) نحن نقص عليك نبأهم بالحق طيب من الحاجات الثانية اللي ممكن تتبادر للذهن ايه ودي مسألة بيؤثرها الناس. طيب دلوقتي فدية الكهف دول هم كانوا بيتكلموا اللغة العربية طب سيدنا ابراهيم ولا سيدنا موسى كان بيكلم اللغة العربية - [00:16:59](#) طب القصص بتاعتهم فرعون نفسه طب ما هو ربنا بيذكر انهم قالوا قالوا قالوا طب يعني ايه القصص دي ترجمة معلىش بس هنا بقى محتاجين نقف وقفة عشان نوضح المسألة دي - [00:17:13](#)

النهاردة لو عندنا اه مقال انا كنت اقول لهم كان في مسلا مسابقة عملهاها اكااديمية البحث العلمي اللي من الترجمة العلمية فانا ترجمت مقالة عن عن المخ تقريبا وانا مش عارف طب او تالته طب والحمد لله خد المركز الاول على الجمهورية ساعتها - [00:17:25](#) بس الشاهد نفس المقال اللي عن المخ ده كان مترجمينه ناس تانية فكانوا بيتترجموا آآ ناس مش اختصاصهم اصلا آآ اللي اختصاص آآ طبي زي حالاتي. هو عنده لغة انجليزية - [00:17:40](#)

كويس ممكن يكون مسلا اداب لغة انجليزية او كده فهو عنده لغة انجليزية كويسة بس مسلا بيتترجم مسلا آآ هو بيتكون من ايه؟ من عبارة عن نصفين او شقين شق ايمن وشق مسلا ايسر - [00:17:54](#)

طيب اا السفير الى الكرة نصف يعني هو ممكن الراجل الثاني اللي بيتترجم يقول انه يتكون من نصفي كرة تمام؟ وكأن الرصد يكون هو نصف الكرة. بس احنا بنقول لا من فصين دماغيين. الفص دي انا بقول فص لان انا طبيب او انا عارف الاصطلاح ده. فقلت العبارة الادق - [00:18:11](#)

قريب طبيب ماذا اذا كنت انا طبيب ومتخصص كمان في الترجمة؟ يعني لو بقى حد يعني متخصص في الترجمة يبقى ابداعه اكثر ماذا اذا كنت انا طبيب وعندي لغة انجليزية زي لغة العربية بالزبط يعني عايش فترات طويلة جدا جوة انجلترا وعايش فترات طويلة جدا جوة مصر وعلمي باللغة العربية عالي - [00:18:31](#)

دون مفرداتها وان اللغة الانجليزية مفرداتها عالي جدا. اقدر فعلا اني اقول ان الكلمة دي مرادف للكلمة دي. انا كنت دايمما بقول لهم مسلا لما كنا يعني مع اخونا المغاربة - [00:18:50](#)

في الاول فكنت مسلا آآ يعني الاقيهم في اوقات مسلا يقول لهم حاجة يقولوا لي واخا. وبعدين يقولوا صافي. فانا مسلا كنت اتصور ان هو خديه زي صافي. اللي هو مسلا زي عندنا بالمصري - [00:19:00](#)

ماشي هدولا هدول قماش لأ بس طب ما انا في اوقات اقول ماشي حاضر ان شاء الله هقضيها يقول لي مسلا على حاجة يقول لي ده
ينفع؟ اقول له ماشي - [00:19:10](#)

في اوقات تانية يقول لي انت هتعمل كذا؟ اقول له حاضر فماشى دي يعني يمشي فلقيتهم لأ ده مسلا على زي ما فهمت ان هو يقول
لك ايه صافي دي يعني ماشي صافي - [00:19:20](#)

انما واقع يعني حاضر آآ طب هو انا بقيت انا في الاول كنت بايه باعتبار ان اي حاجة ماشي حاضر كله واخا او صافي مش فارق لكن
لما قعدت بقى حد هم عارفين طبعا بعضهم عارف احنا العامية المصرية. وفي نفس الوقت هو عارف لغته كويس. فيقول لي لا لا هي
هي دي صافي - [00:19:31](#)

صافي دي كلمة صافي دي زي مسلا اه كلمة ماشي عندكم تمام ماشي انما كلمة واخة زي كلمة حاضر عندكم فهنا قال كلمة مطابقة لها
بالزبط بالزبط. يعني مية في المية - [00:19:50](#)

يعني مطابقة لها تماما لا في زيادة ولا في نقص في الايه؟ الفرق بس اللغة نفسها يعني زي مسلا يا جماعة احنا ممكن نعبر بلفظ واحد
عن حاجة حقتها انا ممكن اقول على ده - [00:20:06](#)

تمام؟ وممكن حد ثاني يقول عليه جهاز تحكم في الايه؟ في التكييف يعني طب ما هو في النهاية احنا بنصف شيه ايه؟ واحد نركز
بقى اللفظ فيه عندنا اللفظ وفيه المدلول - [00:20:20](#)

اللفظ والمدلول. فاللفظ هنا حتى ان اختلف بس المدلول ايه؟ مية في المية. انا ممكن استخدم لفظ لا يوسع المدلول او يضيق
المدلول. فعلى حسب علم الشخص ده نفسه يقدر يديني لفظ بالمسطرة - [00:20:34](#)

لفظ فعلا يعبر عن المدلول. فسبحان الملك احنا النهاردة لما نيجي ننظر للمسألة دي هنجد حتى ان اللغات نفسها كانت بتستورد
من بعضها بتستورد كلمات بتعبر عن نفس المدلول واحد بالزبط بس اللفظ نفسه اختلف اللي بيعبر عنه - [00:20:48](#)

يعني احنا عايزين نقول ايه؟ عايزين نقول النهاردة ان لما ربنا يقول فرعون قال كذا هو قال المعنى ده فعلا بدون زيادة ولا نقص. هو
مين اللي بيقص يا جماعة - [00:21:05](#)

بانه يقص الرب اللي هو خلق الكلام ده اصلا. خلق البشر دول الرب اللي هو بيقول اه ان هو علمه يعني البيان بتاع الانسان ده الذي
علمه ذلك هو الله سبحانه وبحمده. اللي كلامه احسن الكلام. ولذلك الله - [00:21:15](#)

سبحانه وبحمده هو اللي هدى الانسان لمثل هذه اللغات اصلا فلما يجي ربنا يخبرنا ان فرعون قال كذا او ان سيدنا موسى قال كذا او
الفتية قالوا كذا هم قالوا المعنى ده بالضبط بالضبط - [00:21:29](#)

اكيد مليون في المية مش باللفظ ده انه ما كانش باللغة العربية ولا كان باللغة دي بس قالوه كده بالضبط بالضبط هذه الصيغ التي
تمت صياغة عشان كده ربنا بياكد على المسألة دي. اه هو انت ليه فتحت المسألة دي يا دكتور؟ انا فتحتها عشان كلمة نحن نقص
عليك نبأهم بالحق. عشان كده هتلاقوا - [00:21:40](#)

اكثر من اكثر الحاجات اللي ربنا بيوكد عليها وهو يقص القصص من صفات القص القرآني انه الحق بالحق عشان انت ما تتخيلش ان
لأ مش معقول الاحداس دي حصلت مش معقولة المعاني الرائقة دي تصدر كده. عشان ما تستبعدش حاجة - [00:21:56](#)

مين اللي ربنا عز وجل بيخبر عنه؟ والنقطة التانية عشان ما تتخيلش ان ايه في كلام كده ايه لأ ده هو تم صياغته باسلوب اجود. لأ
هو المعنى كده بالضبط فعلا - [00:22:15](#)

هو سيدنا موسى لما قال كده هو آآ فرعون لما قال كده الفتن لما قالوا قالوا كده. بس الكلام ده اتقال لنا باللغة العربية. بس هي المعاني
والحقائق دي واحدة لا فيها زيادة - [00:22:27](#)

فيها نقصان. والكلام ده زي ما بقول واضح معلش انا حبيت اجيبكم من الواقع. في طبعا كلام كتير جدا للعلماء في المسألة دي. بس انا
حبيت اقول كلام بسيط جدا وسلس جدا. اجيبكم من الواقع - [00:22:37](#)

بتاعنا. عشان احنا نتأكد وتتأكد لدينا هذه المسألة. نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم طبعا ده بقى مش هيبقى حاصل في كلام ربنا

عنهم انما كلامهم هم نفسهم بيقول الكلام ده في قصة كلامهم هم بقى نفسهم. ده اللي ممكن يثار فيه الاشكال. انما كلام ربنا عنهم عادي - [00:22:47](#)

انهم فتية. التأكيد على انهم فتية. واحنا اتكلمنا طبعاً عن الفتية كتير وقلنا ما وراء كلمة الفتية دي من ايه؟ من اشارات مهمة امنوا بربهم. بيقول لنا شف سبحان الله! دواير التعريف بهم. ان هم اصحاب الكهف. طب هم مين؟ اصحاب الكهف. دول كبار صغيرين مش عارف ايه. يجي بعدها يقول ايه؟ يتأوى الفتن - [00:23:05](#)

طب الفتية دول كانوا ايه بالزبط وايه اللي ميزهم وايه اللي وصلوا كتير ازاى انه فتية امنوا بربهم. فينا يبقى في ايه؟ يعني سبحان الله! يبقى والفتية الى الكهف. فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي يعني على طول القصة دخلت على الايواء بتاعهم. على الايواء - [00:23:23](#)

طب ماذا قبل الايواء؟ هم كانوا مين؟ وكانوا ايه؟ وكانوا بيعملوا ايه؟ وكان ايه صفاتهم؟ بنوا نفسهم ازاى؟ عاشوا ازاى جوة المجتمع؟ كان ايه اللي حصل انهم فتية امنوا بربهم - [00:23:40](#)

اول لبنة في بناء هذا الانسان كانت لبنة الايمان كانت لبنة الايمان ولذلك اؤكد مرارا وتكرارا مرارا وتكرارا الايمان قبل العمرة الايمان قبل العمرة. العمران مش مرفوض ما نقلقش على العمران جاي. احنا عايزين الايمان والعمران بس الايمان قبل العمران - [00:23:53](#) يا ابناؤنا لبناء الابناء على في ضوء منهاج الانبياء حاجة واضحة جدا للامام قبل العمرة. اول اساس اول ركن ركين في بناء الانسان هو بناء الايماء بينى الايمان لان دايمنا نقول ان الايمان ده كما الجدران. بيتبنى بيتبنى - [00:24:12](#)

فربنا بيثني عليهم ان هم كان عندهم رؤية واضحة وسبحان الله يعني من نعمة الله على الفتى اذا نسك زمان عبد الله بن شوذب ان يوفقه لصاحب السنة يعلمه اياه ويحميه - [00:24:31](#)

وانا بقول والله والله الذي لا اله الا هو من اعظم نعم الله على عباده ان يرزقه البصيرة بداية منين ويعرف طريقه ويشق طريقه وانه يهديه للوحي يهدي له انه ينطلق من الوحل - [00:24:41](#)

دي من اعظم نعم الله الانسان. يهديه انه ينطلق منه. حتى المنهاج اللي النبي ربي به الصحابة كان اسمه الايمان قبل القرآن الاسم الايمان قد وصفوه بانه الايمان قبل القرآن. الايمان قبل القرآن على معنى العناية بحقوق المعاني - [00:24:55](#) بفهمها وتدبرها والعمل بها وده ايمان بها الذين يأتونهم كتاب يأتون حق تلاوة اولئك يؤمنون به الطبري وابن عبد البر نقل الاجماع لانها معناها يتبعون حق اتباعه. تمام قبل الاقراء يعني هي دي دي مسألة مهمة ولذلك ده ركن ركين انطلاقة اساسية انه فتية امن وبربه استقر عندهم الايمان - [00:25:08](#)

امنوا بربهم عرفوا الله ربا وخصوصا الربوبية ابن المحزن في هذا الزمان ان احنا الايمان محصور او يعني التركيز الكبير فيه على مسألة اللوهية بس. يعني انا مسألة اللوهية بس. ايوة صحيح هي الترجمة في النهاية. بس بنركز على ان ده - [00:25:29](#) وده توحيد وده كذا وده كذا انا اعرف عن ربنا كذا طب فين الربوبية بين الربوبية ان هو لو حصل الايمان بها هيبقى الايمان باللوهية اكمل ما يكون لو صح التعبير. فانه فتية امنوا بربه - [00:25:43](#)

امنوا بربهم. اول وصف وصفه لهم ربنا سبحانه وبحمده. احنا عايزين بقى نشوف اوصاف الفتية عشان نشوف خيلنا نقول ايه بقى ايه الحاجات اللي احنا محتاجينها؟ محاور البناء الصفات اللي اهلت الفتية ان هم يتصرفوا التصرفات الرائعة دي - [00:25:56](#) ويحصل لهم المصير الرائع الجميل اللي حصل ده ايه ايه بالزبط عايزين نشوف الصفات اللي هيئتهم لكده. ايه اللي حصل معهم عشان هم يوصلوا لكده فنبداً نعد مع بعض خلاص امنوا بربهم. اول حاجة الايمان اول حاجة في بناء الانسان الايمان. امنوا بربهم. ما فيش حاجة اهم من كده ولا اولى من كده - [00:26:13](#)

الواحد بيحزن جدا بعض الفضلاء والفضليات انه مهتم بالعمران وبالحضارة العمرانية على حساب الايمان مهتم بالمهنة على حساب المهمة دي فرصة مهمة في بناء الانسان فرصة مهمة جدا امنوا بربه. ايه تاني من صفاتهم؟ ايه تاني اللي هم تميزوا به؟ ايه تاني من معالم بناء الانسان اللي كان حاضر في اصحاب الكهف او في ليلة الكهف؟ ده اللي هنتعرف عليه في الحلقة القادمة - [00:26:34](#)

ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:54